



ذكرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أن شبكة الأقمار الصناعية الإسرائيلية رصدت نشر روسيا طائرة تجسس في مطار حميميم باللاذقية، مما يمكنها من مراقبة حركة إقلاع وهبوط المقاتلات الجوية الإسرائيلية.

وأكّدت الصحيفة أن شركة "إيماجيست إنترناشونال" التقاطت صوراً لطائرة روسية من طراز "أ-50" بتاريخ 3 مايو/أيار الجاري، وهي طائرة بدأت روسيا بتصنيعها أواخر سبعينيات القرن الماضي.

ووفقاً للمميزات التي تتمتع بها طائرة التجسس الروسية، فإن روسيا باتت قادرة على تغطية مساحة واسعة من سوريا، لاسيما وأن الطائرة تستطيع الكشف عن التهديدات من الصواريخ والطائرات على مسافة 650 كيلو متراً، ورصد أهداف بحرية من مسافة 300 كم.

ولفتت الصحيفة إلى أن هذا الأمر يعني مثلاً أنه على الرغم من كون القاعدة العسكرية في اللاذقية تبعد نحو 700 كم عن قاعدة "حسسور" لسلاح الجو الإسرائيلي في الجليل، فإن اكتشاف رصد حركة إقلاع وهبوط المقاتلات الإسرائيلية من هذه القاعدة لن يكون أمراً صعباً للقوات الروسية، وهو أمر من شأنه أن يقلص حجم المناورات الإسرائيلية، خاصة في ظل سياسة إسرائيل بضرب وقصف مواقع وقواعد في سوريا ردًا على أي محاولة لإطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل، أو عمليات لشحن ونقل أسلحة إلى لبنان.

وأشارت الصحيفة إلى أن الطائرة الروسية قد تهدد أي محاولة جديدة من قبل أمريكا لتنفيذ هجمات مستقلة ضد نظام

الأسد، كما أنها ستصعب من حركة السلاح الجوي الأميركي في سوريا.

المصادر: